

ص : الحكاية : إيراد لفظ المتكلم على حسب ما أورده في الكلام .

ش [تعريف الحكاية]

١٩٥ - حد ﴿ الحكاية ﴾ :

هو ﴿ إيراد ﴾ المرء ﴿ لفظ المتكلم على حسب ما أورده في الكلام ﴾ بأن يأتي باللفظ على الوجه الذي أتى به المتكلم من غير تقديم ولا تأخير . سواء كان المحكى مفردا أو جملة .

هذا هو الأصل .

فيقال : من زيدا - بالنصب - لمن قال : رأيت زيدا .

و : من زيدٍ - بالخفض - لمن قال : مررت بزيدٍ

مراعاة للفظه^(١) .

فزيدا - عند الجمهور^(٢) - في محل^(٣) رفع على أنه مبتدأ مؤخر ، و (من) خبر مقدم .

وعند سيبويه : بالعكس^(٤) .

(١) هذه هي إحدى لغتى الحجازيين . وأما غيرهم فلا يحكون . انظر :

الأشموني والصبان : ٩١/٤ ، والتصريح : ٢٨٥/٢

(٢) انظر : التصريح : ٢٨٥/٢ . وفي الأشموني (٩٢/٤) نسبة عكس هذا الإعراب إلى الجمهور .

(٣) (محل) ساقط من أ

(٤) انظر : التصريح : ٢٨٥/٢